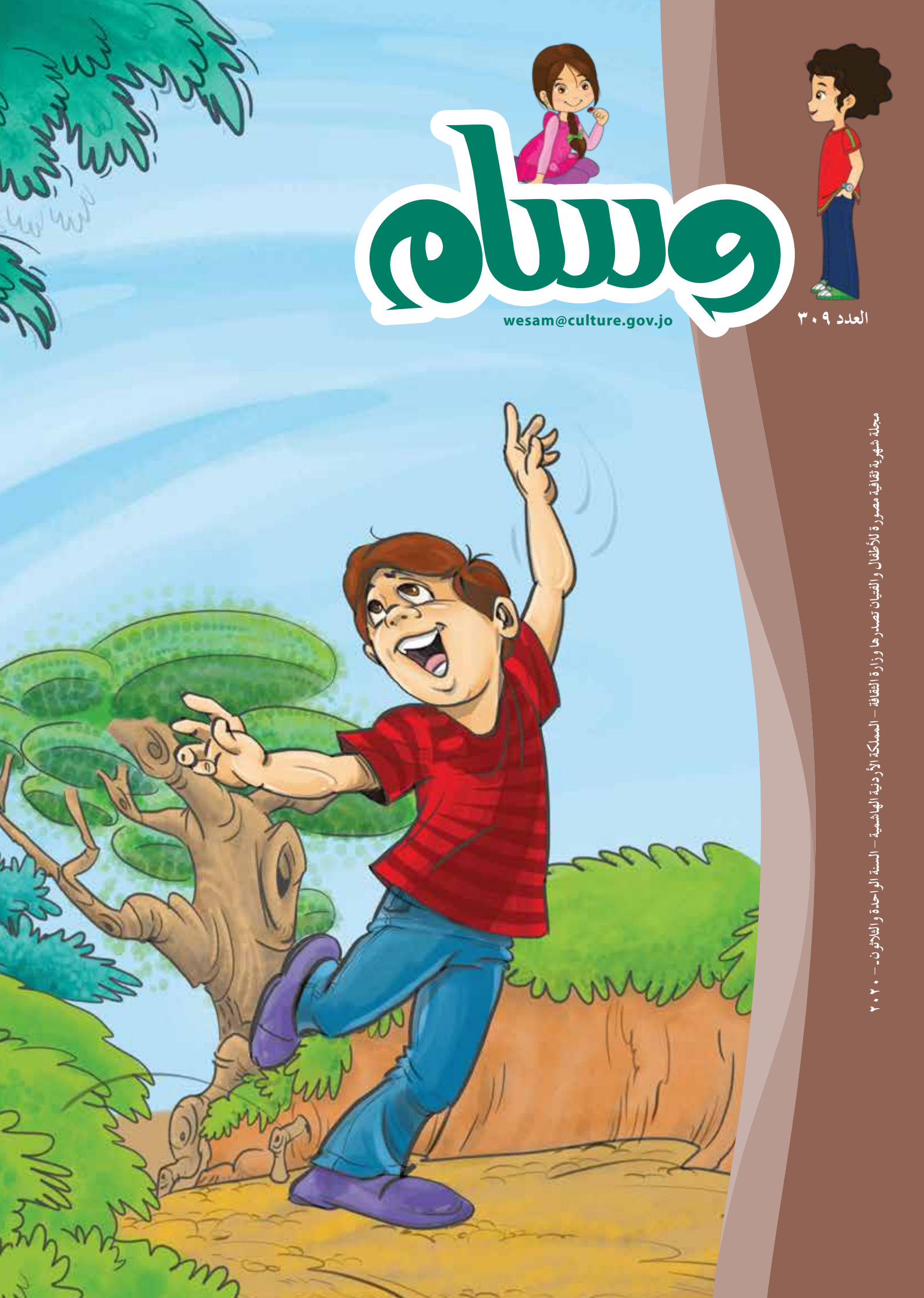

wesam@culture.gov.jo

العدد ٣٠٩

مجلة شهرية ثقافية مصورة للأطفال واليافعين تصدرها وزارة الثقافة – المملكة الأردنية الهاشمية – السنة الواحدة والثلاثون – ٢٠٢٠

خُذْني إلى عجلونَ

شعر: إيهاب الشلبي

يمَّمتُ يوماً صوبَها وأنا أَرى ... في صفحةِ التّاريخِ سَطْراً غاليا
والثّلجُ يكسُو وردَها بسعادةٍ ... رقَصتْ بأنفاسِ الجبالِ تَزاهيا
عجلونُ تلكَ بيوتُها وقِلاعُها ... تحكي التُّراثَ محبَّةً وتساميا
ربضَتْ على قِمَمِ الجبالِ كأَنَّها ... أُسدٌ تُعانِقُ مجدَها المُتَعاليا
يا أَهلَها الأَطيابَ أَصلاً نِلتُمُ ... منْ طينةِ الجبلِ الأَشَمِّ مَعاليا
وتَوَشَّحَتْ هاماتُكم بِشُمُوسِها ... فتَلألأَتْ حُبّاً لكُم وتَفانيا
يا صاحبي في رِحلتي بينَ الرُّبا ... لا..لا تكُنْ للشِّعرِ يوماً جافيا
واسْعَدْ بهِ رُوحاً لعلَّ بِوَصْلِهِ ... تبقَى على قيدِ الهوى مُتَعافِيا
خُذْني إلى عجلونَ واعلمْ أَنَّني ... ما كنتُ يوماً للأَحبَّةِ ناسِيا
قدْ ظلَّلَتْ أَحراشُها قلبي كما ... لو أَنَّ خُضْرَتَها تُحلِّقُ عاليا
وَسَقَتْ دمي مِنْ عينِ جنَّتِها فما ... ظَمِئَتْ عُرُوقي بعدَ ذلكَ ثانِيا

وسام

رئيس التحرير
د. ناصر شبانة

مديرة التحرير
د. سعاد عريقات

هيئة التحرير
أ. حسن ناجي
أ. عمار الجنيدي
أ. انتصار عباس

سكرتيرة المجلة
غدير منصور

تصميم وإخراج
محمد الزعبي

لوحة الغلاف
راشد الكباريتي

افتتاحية العدد

الطّفلُ لا يَعْبَثُ ولكنَّهُ يفكِّرُ

قدْ تبدو لنا بعضُ الأَفعالِ الصَّادرةِ عنِ الأَطفالِ وكأَنَّها ضَرْبٌ منَ العَبَثِ أَو التَّخريبِ، كأَنْ يرسُمَ على جدارٍ، أَو يضغطَ على أَزرارِ الرّيموت كنترول، أَو يتسلَّقَ شجرةً، أَو يكسرَ آنيةً، وقبلَ أَنْ نتسرَّعَ في الحكمِ على الطفلِ بأَنَّهُ عابثٌ أَو شقيٌّ، لا بدَّ منْ أَنْ نفهمَ دوافعَهُ لهذهِ الأَفعالِ، فقدْ يكونُ لديهِ دافعٌ نبيلٌ، أَو محاولةٌ خفيَّةٌ لاكتشافِ موهبَتِه، أَو ممارسَةِ إبداعاتِه، وبَدَلا منَ التّقريعِ والتّوبيخِ أَو الضَّرْبِ أَحيانًا، فلنَسْعَ إلى توفيرِ بيئةٍ إبداعيَّةٍ للطفلِ بديلةٍ عنْ هذهِ المُمارسَاتِ، ف"نيوتن" حينَ قطفَ التّفاحَةَ ورماها إلى الأَعلى، وراقَبَها أَثناءَ سُقُوطِها كانَ في طريقِهِ لاكتشافِ أَهمِّ قوانينِ العلمِ وهو قانونُ الجاذبيَّةِ، وبعضُ الأَطفالِ الذينَ يتسلَّقُونَ الأَشجارَ ويقطِفُونَ الثّمارَ ليسُوا أَكثرَ شَقَاوةً ولا أَقلَّ ذكاءً منَ "نيوتن".

نقرأ في هذا العدد

دفء لأخي الشريد	٤
لاعب الكرة	٢٤
الفلاح الطيب	٢٨

المراسلات والاشتراكات
مجلة وسام – وزارة الثقافة
ص.ب: ٦١٤٠ عمان ١١١١٨
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٦٩٦٢١٨
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع (الفيسبوك)
www.facebook.com/wesammagazine
البريد الإلكتروني:
wesam@culture.gov.jo
يمكن تصفح المجلة على
الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

معايير النشر في المجلة

- ترسل الموضوعات مطبوعة ومدققة ومشكولة، على ألّا تكون المادة قد نشرت سابقاً.
- ترسل المواد مشفوعة بصورة من الهوية الشخصية، أو صورة لجواز السفر لغير الأردنيين على عنوان البريد الالكتروني للمجلة.
- يزوّد الكاتب أو الرسام المجلة باسمه من ثلاثة مقاطع، واسم الشهرة، والعنوان ورقم الهاتف.
- الكاتب أو الرّسام الذي يتعامل مع المجلة للمرة الأولى يزوّد المجلة بسيرته الذاتية ونموذج من أعماله.
- تخضع الموضوعات المرسلة للتقييم، ولهيئة التحرير أن تحررها وتحدّد موعد نشرها.
- لا يُنظر في المواد والرسومات التي لا تتوافر فيها معايير النشر، ولهيئة التحرير الاعتذار عن عدم النشر دون إبداء الأسباب .
- أن تكون المادة أصلية، غير منقولة، ويتحمل الكاتب أو الرسام المخالف المسؤولية القانونية والجزائية اذا ثبت تورطه في مخالفة قوانين الملكية الفكرية.

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ١١٩٢/٢٠١٤/د

أَحلامُ جُنيد

قصَّة: موسى أَبو رياش
رسوم: سوسن الفقهاء

كنتُ متمدّدًا على سريري، مغمضًا عينيَّ، أَسرحُ بخيالي، وأَحلُمُ؛ أَتخيَّلُ أَني أَضغطُ أَزرارًا على الحائطِ أَمامي، ثمَّ عقدتُ يديَّ تحتَ رأْسي، وقلتُ: حسنًا، سأَنتظرُ خمسَ دقائقَ، وإِلا سأَشكوكُمْ.

أَصدرتُ منْ فمي صوتَ (بيبيب)، ومددتُ يدي إِلى الحائطِ، وتخيَّلْتُ أَنّي أَتناولُ شيئًا ما، ومدَدْتُها مرَّةً ثانيةً إِلى مكانٍ آخرَ وتناولتُ شيئًا جديدًا، وقلتُ: رائعٌ، أَشكرُكُمْ على الخدمةِ السَّريعةِ، سأَضعُ لكمْ خمسَ نجومٍ.

قفزتُ عندما سمعتُ صوتَ ضحكاتٍ، ففوجئْتُ بأَفرادِ عائلتي يقفونَ بالباب يضحكونَ، وبعدَ أَنْ توقَّفُوا، قالَ أَخي زيدٌ: يبدو أَنَّ أَخي الكبيرَ قدْ جُنَّ. ثمَّ تعالتْ ضحكاتُهُ منْ جديدٍ.

قالتْ ندى: لا، لا أَظُنُّ، من المؤكَّدِ أَنَّ جُنيدًا متأَثِّرٌ بما يشاهدُ منْ مسلسلاتِ الفضاءِ أَو القصصِ الخياليَّةِ التي يقرؤُها.

فأَكَّدَ والدي: يبدو ذلك. هيَّا أَخبرْنا أَينَ كنتَ ؟ خيالُكَ واسعٌ كما يبدو؟

شعرتُ بالإِحراجِ، فقدْ ذهبَ خيالي بعيدًا حتى أَنساني وجودي والبابَ المفتوحَ، نظرتُ إِليهم كمذنبٍ قُبضَ عليهِ بالجُرْمِ المشهودِ، وقلتُ: صراحةً، كنتُ أَحلُمُ، وأَقولُ: بما أَنَّ الماءَ يصلُنا عبرَ الأَنابيبِ، فلِمَ لا توجدُ أَنابيبُ خاصَّةٌ

لتوصيلِ المشروباتِ والشُّكولاتة والفواكهِ ووجباتِ الطعامِ وغيرِها دونَ عناءِ التَّسَوُّقِ، بحيثُ تتوفَّرُ لوحةُ مفاتيحَ خاصَّةٌ لاختيارِ المادةِ المطلوبةِ والمكانِ الذي يوفِّرُها، وهذا ما كنتُ أَحلُمُ بهِ، أَتخيَّلُ أَني أَطلبُ بعضَ الأَشياءِ، ثمَّ أَستلمُها بعدَ دقائقَ.

نظرتُ إِليهم، فوجدْتُ أَبي وأُختي يبتسمانِ، وأَخي يكتُمُ ضحكتَهُ. ربَّتَ أَبي على كتفي، وقالَ: أَحلامٌ رائعةٌ يا جُنيد، وهي ممكنةُ التحقُّقِ؛ فكلُّ ما يفكِّرُ فيه الإِنسانُ، وإِنْ بدا مستحيلًا في وقتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يصبحُ واقعًا في المستقبلِ، وهكذا معظمُ الاختراعاتِ طوالَ مسيرةِ العلمِ، بدأَتْ بحلمٍ، ثمَّ تحوَّلتْ معَ العزيمةِ والإِصرارِ إِلى أَشياءَ ملموسَةٍ، تقدِّمُ خدماتٍ كبيرةً للبشريَّةِ.

نظرتُ إِلى والدي شاكرًا، وقلتُ: أَيْ أَنَّني لستُ مجنونًا كما يقولُ أَخي زيدٌ؟

ضحكَ زيدٌ، وقالَ والدي: لا، لستَ مجنونًا، بل حالمٌ بمستقبلٍ أَجملَ، وهذا يتطلبُ منكَ أَنْ تدرسَ وتجتهدَ وتتعبَ لتساهِمَ في تحقيقِ أَحلامِكَ، أَو على الأَقلِّ توضِّحَ فكرتَها، ليعملَ عليها الآخرونَ.

سرحتُ قليلًا، ثمَّ قلتُ: سأَفعلُ يا أَبي الحبيبَ، وأَعِدُكَ أَنْ أَبذُلَ كلَّ جُهدي لأُساهِمَ في تحقيقِ ما أَحلُمُ بهِ.

نادتْ أُمّي منَ الصَّالةِ: هيَّا، هيَّا، لقدْ وصلَ الطعامُ منَ المطبخِ إِلى الصَّالةِ وفقَ رغباتِكُمْ، ومعهُ ما تشتهونَ منْ عصائرَ وفواكِهَ وحلوياتٍ.

ضَحِكْنا جميعًا، وتوجَّهْنا إِلى الصَّالةِ؛ لنتناولَ ألذَّ وأَشهى طعامٍ على وجهِ الأَرضِ.

دفءٌ لأخي الشّريد

قصّة: هشام أزكيض
رسوم: عبدالله أبو صاع

أقبَل فصلُ الشِّتاءُ سريعاً. وكعادةِ الأب اصطحَب ابنَه "سعيد" إلى محَلّ الملابس لِكَيْ يشتري لَهُ مَلاَبِسَ صُوفيةً وجلدية، تَحْميه مِنَ البردِ والمطرِ.

في محَلّ الثياب، أخذ "سعيد" يَتجوَّلُ مع أبيه في أقسامِ المكان؛ لينتقيَ بنفسِه ما يُريد. فجأةً، وَقَعَ بصره على معطفٍ بنيٍّ وقفازاتٍ زرقاءَ غاية في الروعة والجمالِ؛ فأشارَ لوالده بعلامة الإعجاب. وعَلى الفَوْرِ دفَعَ والدُه ثمنَها وساعَدَه في حملها.

في صباحِ اليومِ التالي ارتدَى "سعيد" ثيابَه الجَديدةَ وهو في غايةِ الابتِهاج. وفي الطّريقِ إلى المَدرسةِ، كان يتراقصُ مِن فرْطِ الفرَحِ والسّعادةِ بملابسِه التي تُشْعرُه بالدّفءِ وتُظهِرُه في أناقةٍ ووَسامة. وفي سِرّه كان مُمْتَنّاً لِوالدِه الذي يُحبُّه ويهتمّ بصِحّتِه في مَوسمِ الصّقيعِ.

دقَّ جرسُ الانصرافِ من المَدرسة، وخرَج "سعيد" عائداً إلى مَنْزِله. كان الجَوُّ شديدَ البُرودَةِ والسَّماءُ تُوحي بقُرْبِ هُطول الأمطار؛ ما جعَلَ الجميعَ يُسْرعُونَ إلى منازِلِهِمْ قبل سُقوطِ المَطَر.

في طريقِ عودتِه إلى المَنزلِ، الْتَقى "سعيدُ" بطفلٍ صغيرٍ، في مثلِ عمره، دائماً يراه، وهو يبيعُ المناديلَ الوَرَقيةَ، على الرّصيفِ، لسائقي السّياراتِ والمارّة.

كانت أسنانُ الطّفلِ الصّغيرِ تَصْطَكّ مِن شِدَّةِ البرْدِ، وهو ينفُخُ في يدَيْه مُحاولاً تدفئتَهُما بأنفاسِه. رقَّ قلبُ "سعيد" لِذلك الطّفلِ الصّغيرِ الذي يتجوّلُ في الشّارع، يبيعُ بعضَ المَناديلِ ليَكسبَ قُوتَ يَومِه ويُساعدَ أسْرتَه الفَقيرةَ. وقرّرَ أنْ يفعلَ شيئاً يليقُ بالإنسانِ أن يفعلَهُ لأخيهِ الإنسان.

وما إنْ دلَفَ إلى منزلِه حتّى أسرَعَ إلى خزانةِ ثيابِه وانْتقى مِن ملابسِهِ مِعطفَيْن جَميلَيْن.

ثمّ تَوجّهَ إلى والدتِه، وهو يَحملُهُما، وحكَى لها قصّةَ الطّفلِ المُشرَّد في الشّوارع، يبيعُ المناديلَ بِمَلابسَ رثّةٍ لا تقيهِ مِن صقيعِ الشّتاء ومطَرِه.

وأَفْصَحَ لها عَن رغبتِهِ في أنْ يَمنحهُما لطفلِ الشّوارعِ، وسألَها إنْ كانتْ تسمحُ لَهُ بِذلك.

فَرِحتِ الأمُّ بِبادرةِ صغيرِها "سعيد" الطيّبةِ والكَريمةِ وهتفتْ قائلةً: بالطّبع، أُشجّعُك عَلى فِعلِ ذلكَ، فمِن حقِّ هذا الطّفلِ الفقيرِ أن يَشعُرَ بالدِّفءِ مِثلَنا.

أسرَعَ "سعيدُ" حاملاً المِعطفَيْن، وأعطاهُما للبائعِ الصّغير المُرتعشِ من شدّةِ البرد، يغمُرُه الشّعورُ بأنّه فعَلَ الصّواب تُجاهَ أخٍ لمْ تلِدْهُ أمُّه!

وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

سيناريو: عبد الهادي شعلان
رسوم: راشد الكباريتي

لَقَدْ وَضَعَ أَبُو طَلْحَةَ الطَّعَامَ أَمَامَ الضُّيُوفِ، وَجَلَسَ مَعَهُم وَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ أَنْ تُطْفِئَ السِّرَاجَ
هَذَا تَفْكِيرٌ غَرِيبٌ، لِمَاذَا يُطْفِئُ السِّرَاجَ
كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الضُّيُوفِ ولا يَأْكُلُ شَيْئاً، فَقَطْ يَمُدُّ يَدَهُ لِلطَّعَامِ حَتَّى يُظْهِرَ لَهُمْ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، كَي يَكْفِيَ الطَّعَامُ الضُّيُوفَ
هَذا تَصَرُّفٌ عَجِيبٌ
لَيْتَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ مَعَ مَحْمُودٍ جَارِنا، أَنَا أَشْعُرُ بِخَطَئِي الآنَ
لَقَدْ رَضِيَ أَنْ يَجُوعَ هُوَ وأُسْرتُهُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ، لَقَدْ آثَرَ وفَضَّلَ الضُّيُوفَ عَلَى نَفْسِهِ. فَاللهُ تَعَالى يَقُولُ: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)
شُكْراً لَكَ يَا جَارِيَ العَزِيزَ، لَقَدْ أَسْعَدْتَني. هَيَّا نَلْعَبْ بِها سَوِيّاً
أَمَامَكَ الفُرْصَةُ، إِذَا أَرَدْتَ
تَفَضَّلْ يَا مَحْمُودُ، هَذِه طَائِرتي الَّتي أَعْجَبَتْكَ، هِيَ هَدِيَّةٌ لَكَ، احْتَفِظْ بِها
يَنْبَغِي أَنْ أُصَحِّحَ خَطَئِي، أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ يُؤْثِرونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
هَذَا هُوَ التَّصَرُّفُ السَّلِيمُ يَا أَحْمَدُ.

مرحبًا أَصدقائي،
سنصنعُ اليومَ "مفرّكة بطاطا" لكنْ لا تنسَوا إِجراءَ الخطواتِ معَ شخصٍ كبيرٍ للإِشرافِ عليكمْ ولسلامتِكُمْ.

إعداد: نزار فوزي

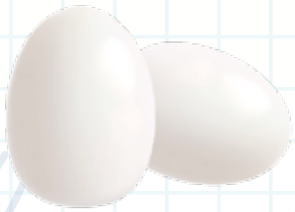

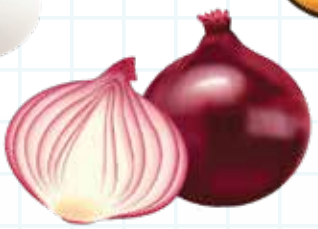

مفرّكة بطاطا

المواد والمقادير:

حبّتانِ منَ البطاطا، ملعقةٌ كبيرةٌ منْ زيتِ الزّيتونِ، فلفلٌ أَسود، بيضتان، بصل، ملح.

طريقةُ التحضيرِ:

نقطّعُ البطاطا إِلى مكعّباتٍ صغيرةٍ، ونسلُقُها في ماءٍ حارٍّ لعشرِ دقائقَ ونُخْرِجُهَا بمِصفاةٍ، نقطِّعُ البصلَ ونقليهِ بزيتِ الزَّيتونِ حتّى يذبُلَ، فنضعُ البطاطا عليهِ ونُقَلِّبُها خمسَ دقائقَ، نضيفُ الملحَ والفلفلَ، ثمَّ نخلطُ البيضتينِ في طبقٍ جانبيٍّ ونضيفُهما للخليطِ، ونغطّيهِ دقيقتينِ على نارٍ هادئةٍ. صارتِ المُفَرّكةُ جاهزةً، وبالهناءِ والشِّفاءِ.

قناعُ الثَّعلبِ

أَعزّائيَ الأَطفال

سنصنعُ اليومَ منْ أَوراقٍ ملوَّنةٍ قناعَ الثَّعلبِ.

المَوَادُّ المَطْلُوبَةُ:

ورقٌ ملوَّنٌ، مقصٌّ، صمغٌ، قلمٌ أَسود.

طريقةُ العملِ:

١– نطوي الورقةَ مرّةً واحدةً.

٢– نرسمُ بالقلمِ نصفَ وجهِ ثعلبٍ لطيفِ الشَّكلِ.

٣– نقطعُ بالمِقَصِّ ما رَسَمْناهُ.

٤– نتأَكَّدُ منْ قصِّنا للعَيْنِ بشكلٍ ملائمٍ.

٥– نقطعُ منَ الورقِ الأَسودِ دائرةً ونُلْصِقُها مكانَ الأَنفِ.

٦– نقطعُ ورقةً بيضاءَ للأُذنينِ.

٧– نرسمُ إِطارًا للعيونِ بالأَسوَدِ.

٨– بالصَّمْغِ نُلصِقُ الورقَ الرَّفيعَ منَ الخلفِ.

٩–القناعُ باتَ جاهزاً، أَنتَ مستعدٌّ الآنَ للمشاركةِ معَ أَصدقائِكَ بحفلةٍ تنكُّريَّةٍ.

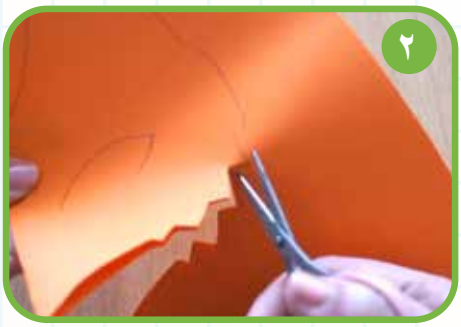

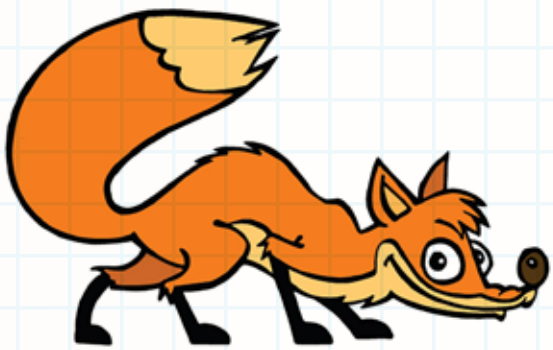

الحِرْصُ وَاجِبٌ

قصّة: مُحَمّد عَطيّة
رسوم: سمية أبو حجير

بِجِوَارِ العَمِّ سَلِيم، جَلَسَ "أَمْجَدُ" و"سَمِيرُ" يُحِيطَانِ بِصَدِيقِهِمَا "بَاسِم"، بَعْدَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِمَا وَاجِبَ الضِّيَافَةِ، تُطِلُّ عَلَيْهِم نَظَرَاتُ العَمِّ سَلِيم المُمْتَنَّةُ البَاسِمَةُ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَلَمِ سَاقِهِ المُجَبَّرَةِ، وقَالَ:

– الخَيْرُ فِيكُم يَا أَوْلَادُ..

رَدَّ سَمِيرُ بِاحْتِرَامٍ:

– لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَمِّي...

ثُمَّ قَالَ أَمْجَدُ:

– سَتُشْفَى إِنْ شَاءَ اللهُ يَا عَمِّي، وتُعُودُ سَالِمًا مُعَافًى.

رَدَّ عَلَيْهِمَا، وقَدْ مَلَأَ السُّرُورُ وَجْهَهُ المُرْهَقَ:

– الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَا أَوْلَادِي. إِنَّهُ قَدَرٌ ومَكْتُوبٌ، لَكِنْ لَا بُدَّ وأَنْ يَحْتَرِسَ كُلٌّ مِنْكُم، ويَكُونَ يَقِظًا، وهُوَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ.. وَقَاكُمُ اللهُ شَرَّ الإِصَابَاتِ.

سَأَلَهُ سَمِيرُ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ:

– لَوْ تَكَرَّمْتَ يَا عَمِّي.. كَيْفَ حَدَثَ لَكَ ذَلِكَ؟

هَزَّ العَمُّ سَلِيمٌ رَأْسَهُ مُبْتَسِمًا، وقَالَ:

– إِنَّهَا قِشْرَةُ مَوْزٍ يَا وَلَدِي.

اسْتَغْرَبَ أَمْجَدُ:

– قِشْرَةُ مَوْزٍ؟!

قَالَ العَمُّ سَلِيمٌ:

– نَعَمْ يَا وَلَدِي.

وتَحَوَّل بِنَظَرِهِ إِلَى وَالِدِ سَمِيرٍ، الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ إِلَى جِوارِهِ، مُنْصِتًا إِلَى الحَدِيثِ، ويُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِهِ مُوَاسِيًا،

ثُمَّ أَكْمَلَ:

– كُنْتُ عَائِدًا مِنْ عَمَلِي، وإِذْ بِي بَعْدَ خُطُواتٍ مِنْ دُخُولِي الشَّارِعَ، أَجِدُ نَفْسِي وَاقِعًا عَلَى الأَرْضِ، وسَاقِي تُؤْلِمُنِي بِشِدَّةٍ، واتَّضَحَ أَنَّ قِشْرَةَ مَوْزٍ هِيَ الَّتِي أَوْقَعَتْنِي دُونَ أَنْ أَرَاهَا أَوْ أَشْعُرَ بِهَا.. فَقَدْ انْزَلَقَتْ تَحْتَ قَدَمِي ولَمْ أَكُنْ مُنْتَبِهًا لَهَا!

سَأَلَ سَمِيرٌ مُتَعَجِّبًا:

– قِشْرَة مَوْزٍ تَفْعَلُ كُلَّ ذَلِكَ؟!

رَدَّ وَالِدُ سَمِير مُتَأَثِّرًا:

– نَعَمْ يَا وَلَدِي، وأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ولَكِنَّ اللهَ سَتَّارٌ، أَيْنَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّرٌ، ولَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَنْتَبِهَ ونَكُونَ حَرِيصِينَ أَثْنَاءَ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ.

قَالَ أَمْجَدُ:

– نَعَمْ بِالفِعْلِ، ونَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ مِنْ قَوَاعِدِ الالْتِزَامِ والنَّظَافَةِ أَلَّا نَرْمِيَ مُخَلَّفَاتِنَا فِي الطَّرِيقِ، الَّذِي هُوَ مِلْكٌ لَنَا جَمِيعًا، فَهُوَ سُلُوكٌ خَاطِئٌ لَا تَقْبَلُهُ المُجْتَمَعَاتُ المُتَحَضِّرَةُ.

أَكْمَلَ سَمِيرُ:

– رَغْمَ حَمَلَاتِ التَّوْعِيَةِ والشِّعَارَاتِ المَكْتُوبَةِ عَلَى الجُدْرَانِ واللَّافِتَاتِ المُعَلَّقَةِ فِي الشَّوَارِعِ وفِي المَدْرَسَةِ، والمُذَاعَةِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى المُحَافَظَةِ عَلَى النَّظَافَةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ البَعْضَ مِمَّنْ يُلْقُونَ مُخَلَّفَاتِهِم فِي الشَّارِعِ غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِعَوَاقِبِ أَفْعَالِهِم.

قَالَ بَاسِمٌ، وهُوَ يَنْظُرُ إِلَى وَالِدِهِ بِحُنُوٍّ:

– وبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَمِرَّ فِي دَعْوَتِنَا إِلَى النَّظَافَةِ والالْتِزَامِ، ونَحْرِصَ عَلَى المُحَافَظَةِ عَلَى جَمَالِ مَدِينَتِنَا، وحَيِّنَا، وشَارِعِنَا، ولَا نَيْأَسَ مِنَ التَّوْعِيَّةِ المُسْتَمِرَّةِ، وأَنْ نَكُونَ حَرِيصِينَ مُنْتَبِهِينَ.

رَدَّ عَلَيْهِم وَالِدُ سَمِير مُبْتَسِمًا، فَخُورًا بِهِم:

– بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيكُم يَا أَوْلَادُ، وشَفَى لَنَا عَمَّكُم سَلِيم..

الأصوات

قصّة: د.مصطفى عبد الفتاح
رسوم: زينة السلطي

مرَّ صياد في غابة كثيفة الأشجار فرأى بومة وغراباً وحماراً، فقال: ما هذا اليوم المشؤوم! بومة وغراب وحمار؟ وتابع طريقه مبتعداً.

نعبت البومة بحزن: ما ذنبي ليلصق الناس بي تهمة الشؤم!

قال الغراب ناعقاً: وأنا لا يراني الناس إلا ويصمون آذانهم عن صوتي.

نهق الحمار محتجاً: أما أنا فيصفني الناس بالغباء والحمق، ويقولون في أمثالهم: أغبى من حمار.

بعد قليل سمع الجميع صوت صراخ في الغابة، سارع الأصدقاء الثلاثة إلى مصدر الصوت، فوجدوا الصياد مستلقياً تحاصره بعض الحيوانات المفترسة، نعبت البومة ونعق الغراب ونهق الحمار معاً، فهربت الوحوش، ونجا الصياد.

كوخ الإبداع الطفولي

وَطَني

الطالبة: سارة إيهاب الشلبي
الصَّفُّ: الثاني الثانوي
مدرسة اليوبيل

وطني حبيبي حيثُ أَرضُ سَمَائي ... شجرٌ بقلبي وارِفُ الأَفياءِ
لولاكَ ما معناىَ؟ ما صِفَتي أَنا؟ ... ما اسْمِي إِذا سأَلُوا عنِ الأَسماءِ
أَنا في ظلالِكَ قانعٌ بحياتي ... والعزُّ والشَّرَفُ الرَّفيعُ رِدائي
غنَّيتُ.. كنتَ اللَّحنَ والكلماتِ ... والكونُ كانَ صدىً لعَذْبِ غِنَائي
يا قُبلتي للوردِ تحملُ بَسْمَتي ... وتطيرُ بي في عابقِ الأَجواءِ
أَنا مثلُ طيرٍ رفَّ في عليائِهِ ... طافَ المدى.. طافَ الفضاءَ النَّائي
لكنَّني لِرِحَابِ حُبِّكَ أَنتمي ... عنوانُ قلبي ظلَّ في أَثنائي
أَنَّا بعدْتُ فأَنتَ فيَّ مقيمٌ ... ولكَ انتمائي منذُ فجرِ نَمَائي
يا مَوْطِني تَفْدِيكَ منّي مُهْجَتي ... رَخُصَتْ فِداءً في هَواكَ دِمَائي
يحميكَ ربِّي مِنْ أَذى أَعدائي ... ويَصُونُ مَجْدَكَ.. إِنَّهُ لَرَجَائي

قُدْسُنا لنا

الطالبة: أَسمى إيهاب الشلبي
الصّفُّ: التّاسع الأَساسي
مدرسة ضاحية الرشيد الثانوية

القدسُ في قلوبِنـــا ... القدسُ في عُيُونِنـــا
تبقى لنا .. تبقى لنا ... مدى الزَّمانِ قُدْسُنا
مَهما طغى الأَعداءُ ... وعَمَّتِ الظَّلمـــاءُ
وفـــارَقَ الضِّيـــاءُ ... واسْـوَدَّت الأَرجاءُ
لا بُدَّ يأْتي فجـــرُنا ... ربيعُنـــا المِعْطـــاءُ
وتُزهِـــرُ الـــورودُ ... ويُشْـــرِقُ الجَـــلاءُ
ومنْ قِبابِ قُدْسِـــنا ... سَـــيُرفَعُ النِّـــداءُ
مُدَوِيّـــاً بالنَّصْـــرِ ... تُردِّدُ الأَرجـــــاءُ
فاللهُ في عَليـــائِهِ ... يُعزُّ مَنْ يَشَـــــاءُ
الحقُّ يبقى حقَّنـــا ... فَدْوى لهُ الدِّمـــاءُ
بيوتُنا هذي لنـــا ... والأَرضُ والهَـــواءُ
فالقدسُ في عيـــونِنا ... الحلمُ والرجـــاءُ
والقدسُ في قلوبنـا ... تحبها الســـماءُ

اليتيمُ

قصَّة الطالب: زامل الحوامدة
الصَّفُّ: الخامس
مدرسة الرّاهبات

كنّا نعيشُ في الغُرْبَةِ، وكانَ جاري طفلًا منْ بلدي بعُمْري، كنّا صديقَيْنِ، نذهبُ إِلى المدرسَةِ معاً، نحلُّ الواجبَ الدِّراسيَّ معاً، وكانتْ أُمُّهُ تُحبُّني كثيراً، مرّتْ سنةٌ، فقدَ فيها صديقي أُمَّهُ، حَزِنْتُ كثيراً، وطلبْتُ منْ أُمّي أَنْ يبقى معي، لمْ تُمانعْ أُمّي، لكنَّها طلبتْ منْ والِدِهِ أَنْ يتعاونَ مَعَنا، ويُحْضِرَ ابْنَهُ يوميّاً إِلى بيتِنا ليبقى معي، خاصَّةً أَنَّ والِدَهُ يعملُ منَ الصَّباحِ حتّى السَّاعَةِ السَّابعَةِ مساءً، وافقَ والدُ صديقي على ذلكَ؛ لأَنَّهُ يعرفُ كمْ أُحِبُّ ولدَهُ، وكمْ هُو يُحبُّني، كنتُ أُلاحِظُ أَنَّ أُمِّي تهتمُّ بهِ كثيراً، لكنَّني أَقولُهَا بصدقٍ، لمْ أَشْعُرْ بالغيرةِ منهُ، لكنَّ أَبي في بدايةِ الأَمرِ حاولَ أَنْ يفتحَ معَ أُمِّي هذا الموضُوعَ، وسَمِعْتُها تقولُ لهُ: إِنَّ ولدَنا يُحِبُّهُ، وهو لا يَغَارُ منهُ، بدأَ أَبي يُلاحِظُ تصرُّفاتي معَ صَدِيقي، وحينَ تأَكّدَ منْ كلامِ أُمِّي قالَ لي: أُبارِكُ لكَ بِصَدَاقَتِكَ وصديقِكَ، ابتسَمْتُ وقلتُ: لقدْ أَصبحَ لي أَخٌ أُحِبُّهُ ويُحِبُّني يا أَبي.

البيئةُ تستغيثُ

قصَّة الطالبة: سعاد حمودة
الصَّفُّ: العاشر
مدرسة باب الواد

ذهبَ شادي إلى الحديقةِ العامَّةِ، كانَ الجوُّ خريفيًا، والهواءُ يحرِّكُ كلَّ شيءٍ، كانتْ بعضُ الأكياسِ تتطايرُ في الهواءِ، بينما بعضُها يُغطّي الأَرضَ، وبعضُها يسبحُ في البِرْكَةِ، ومنها ما تعلَّقَ بأغصانِ الأَشجارِ، استاءَ شادي منَ المنظرِ؛ فنادى الأَطفالَ المَوجُودينَ في الحديقةِ قائلا: سنتسابقُ، مَنْ يستطيعُ أَنْ يجمعَ منْ هذهِ الأَكياسِ الملقاةِ هنا وهناك؟

تسابقَ الأَطفالُ في جمعِ الأَكياسِ، منهم مَنْ تسلَّقَ الأَشجارَ، ومنهُمْ مَنْ التقطَ الأَكياسَ عنِ الأَرضِ، ومنهُمْ مَنْ استخدمَ عصا طويلةً وسحبَ الأَكياسَ منَ البركةِ، كانتِ الأَكياسُ متنوِّعَةً: منها أَكياسُ شوكولا، وأَكياسُ موادّ تموينيّةٍ، وأَوراقُ الكراريسِ المدرسِيَّةِ.

تساءَلَ شادي: ما مصدرُ هذا التلوُّثِ؟

فردّ أَحدُهُم: أَنا مزَّقْتُ كراريسي.

وآخر: وأَنا أَكلتُ الشُّوكولا.

شادي: نحنُ مَنْ دمَّرَ عُشَّ العصفورِ، ولوَّثَ البِرْكَةَ، وملأَ المروجَ بالنِّفاياتِ.

شعرَ الأَطفالُ بتأْنيبِ الضَّميرِ، وكانَ ردُّهُمْ على تقصيرِهِمْ بحقِّ الطبيعةِ؛ أَنْ علَّقُوا أَكياسًا للنُّفاياتِ في جميعِ أَرجاءِ الحديقةِ، وكتبُوا شعاراتٍ تحثُّ على المحافظَةِ على البيئَةِ.

مَامَا تَقْرأُ لي

مَشاهِدُ منْ بيتِنا

قصّة: دينا بدر علاء الدين
رسوم: إخلاص الزغاتيت

يزفُّ كلَّ مساءٍ إلى بيتِنا فرحةَ عودةِ والدي منْ عملِهِ حاملًا معهُ ما قَسَمَهُ اللهُ لنا منْ رزقٍ، اجتمعْنا حولَهُ نبادِلُهُ التَّحياتِ، أَخذَ والدي حبَّةَ برتقالٍ، وعلبةَ عصيرٍ، وناولَها جدّتي قائلًا: تفضّلي يا أُمّي.

الجدّة: باركَ اللهُ فيكَ يا ولدي.

نظرتْ أُختي جَنَى إلى والدي نظرةَ عتبٍ وقالتْ: أَطعمْتَ جدّتي قبلَ أَنْ تُطعِمَ ابنتَكَ الصّغيرةَ المُدلّلةَ؟

ابتسمَ والدي وقالَ: إنّها أُمّي التي وَلَدَتْني، وربّتْني صَغيرًا، ولولاها ما كنتُ والدَكِ.

جنى: أَحقًا لولا جدّتي ما كنتَ يا والدِي؟

أُمّي (ضاحكة): نعمْ يا جنى؛ فالجدّةُ سببُ وجودِ بابا.

عانقتْ جنى جَدّتي وقالتْ: كم أُحِبُّكِ يا جدّتي.

تابعتْ أُمّي حديثَها: لقدْ أَوصانا رسولُنا الكريمُ – محمد صلّى الله عليه وسلم– ...

أَفراد العائلة: عليهِ أَفضلُ الصّلاةِ وأَتمُّ التَّسليمِ.

الأُمُّ: أَوصانا ببرِّ الأُمّ، والإحسانِ إليها، وأَنتِ يا صَغيرتي تحفظينَ الحديثَ الشَّريفَ الذي يحضُّ على احترامِ الأُمّ وتقديرِها.

جنى: بلى يا أُمّي إنّني أَحفظُهُ.

بعدَ صلاةِ العِشاءِ اجتمعْنا نتناولُ الحلوى، نهضْتُ لأَشربَ الماءَ، فعاجلتني أُمّي: لقدْ نفِدَتْ قارورةُ الماءِ؛ سأَستبدِلُها بأُخرى مليئةٍ، وسأَضَعُها على مبرِّدِ الماءِ.

ذهبتُ إلى المطبخِ مُسرِعًا: دعي هذا الأَمرَ لي يا أُمّي؛ فإنَّ القارورةَ ثقيلةٌ عليكِ.

والدي: يا لكَ منْ ولدٍ شَهْم، إنّ الرّجلَ بطبيعةِ تكوينِهِ الجسديِّ أَشدُّ قوّةً منَ المرأَةِ، وهذا ليسَ عيبًا في المرأَةِ، كانَ رسولُنا –صلى اللهُ عليه وسلم– يحرِصُ على حمايةِ النّساءِ منَ التَّعبِ الجسديِّ والمعنويّ ويقولُ: (استوصُوا بالنّساءِ خيرًا).

جنى: أَسمِعْتَ يا همامُ؟

فبادرتُها: إنّني أُساعِدُكِ في كلّ ما تطلبين أَيَّتُها الشّقيّةُ.

في صبيحَةِ اليومِ التّالي كانَ أَبي وأُمّي يجلسانِ بجانبِ شُجيرةِ الياسمينِ يشربانِ القهوةَ، ويتشاورانِ في أُمورِنا العائليّةِ، طرحْتُ عليهما السَّلامَ واستأْذَنْتُ بالجلوسِ، فرحَّبا بي وقالَ والدي: قالَ تعالى:"وأَمرُهم شورى بينَهم"، هاتِ ما عندكَ يا ولدي منْ أَفكارٍ فيما يخصُّ جائحةَ كورونا، وكيفَ سنتدبَّرُ أُمورَنا الماليّةَ أَثناءَ هذهِ الجائحَةِ. طرحتُ فكرةً: بما أَنَّ الزّياراتِ العائليّةَ، والمناسباتِ الاجتماعيّةَ قلّتْ، وحتّى برنامجُنا التّرفيهيُّ بما يشملُ منَ الذَّهابِ إلى الحدائقِ والمطاعمِ قدْ توقَّفَ، فبإمكانِنا استغلالُ المالِ الذي كُنّا ننفقُهُ على تلكَ المناسباتِ منْ أَجلِ تدبيرِ أُمورِنا في هذهِ الجائحَةِ.

والدي: جميلٌ أَنْ يكونَ لدينا الشّعورُ بالمسؤُوليّةِ.

الأُمّ: ارْتَدِ كمَّامتَكَ، وخُذْ هذه الحلوى لجارتِنا أُمِّ حَنّا الأَرملَةِ، لقدْ أَوصَانا رسولُ المحبَّةِ بالجارِ.

– أُحِبُّكِ يا أُمّي.

فُنُونٌ وَتَسَالٍ

إِعداد ورسوم: نـزار فـوزي

لوّنْ:

لوّن الرَّسمَ ليصبحَ أَجملَ

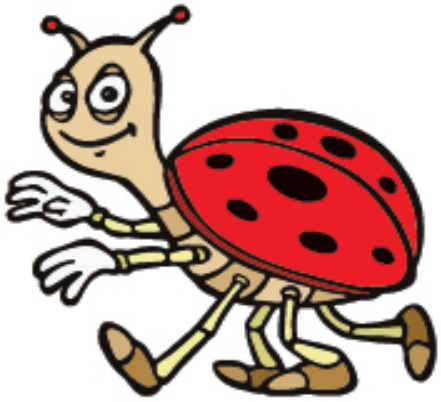

ارسُمْ معنا:

كرّر الرَّسمَ في الجانبِ الفارغِ

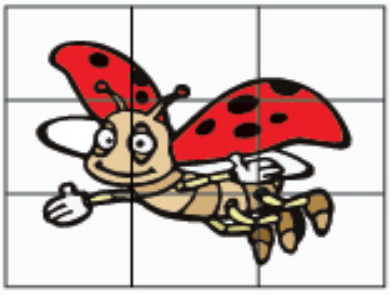

الظِّلُّ الصَّحيحُ:

حاولْ تحديدَ الظِّلِّ الصَّحيحِ

1

2

3

4

كم العددُ:

كمْ عددُ (الأَزهارِ) في الرَّسْمِ؟

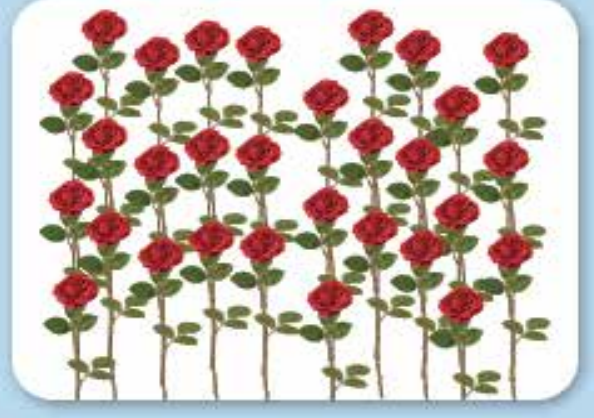

اقرأ الجُمْلَةَ:

اجعلِ الورقةَ تميلُ قليلاً بنفسِ تقنيةِ فحصِ العملةِ لتستطيعَ معرفةَ الكلماتِ

أَعوادُ ثقابٍ:

بتحريكِ عُودٍ واحدٍ تصبحُ المعادلةُ صحيحةً

متطابقانِ:

رسمانِ متطابقانِ تماماً حاوِلْ معرفتَهُما

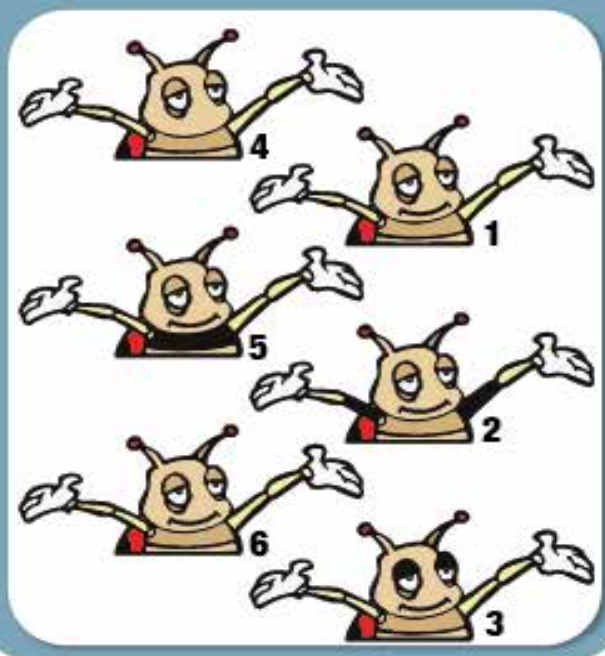

حسابُ الفواكِهِ:

اعتمِدْ على الجدولِ لتعرفَ النَّتيجةَ الصَّحيحةَ.

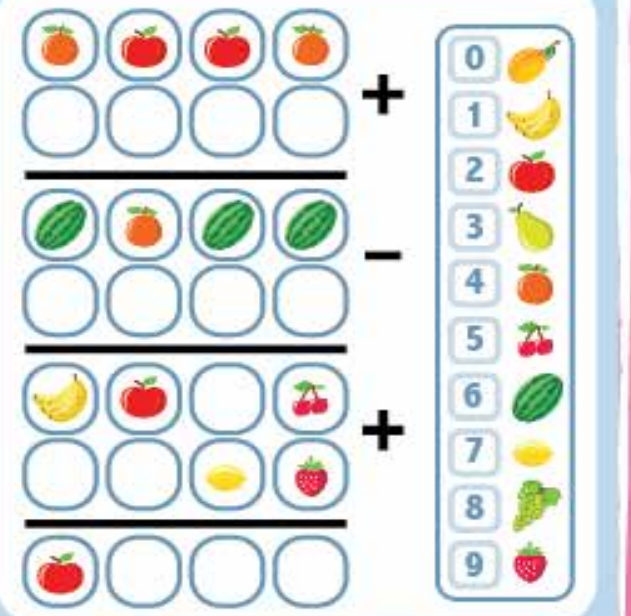

الإجابات

في صورةِ التفاحِ الثالثِ.

بالمحصولِ والسعادةِ

حشرةُ المنِّ الصَّغيرةُ

للفلاحِ من حيثُ أكلَ

باقي الخنافسِ مئيةٌ

المتوقعةُ خنفساءُ أصغرُ من

أقرأ الجملةَ: الدسمةِ

متطابقانِ: ١-٦

حسابُ الفواكهِ: ٣+٥=٨

كم العددُ: ٣٠

أعوادُ الثقابِ: ٩-٣=٦

الظلُّ الصحيحُ: رقم ٣

مُفَاجَأَةُ الشَّيْخِ

قصّة: محمود السّايس
رسوم: زينة السلطي

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ الصَّعْبَةِ، الشَّدِيدِ البُرُودَةِ، ارْتَدَى" العَمُّ جَمَالٌ"، الحَمَّالُ، مِعْطَفَهُ الْقَدِيمَ الرَّثَّ، الّذي يَحْمِيهِ مِنَ الصَّقِيعِ، وَخَرَجَ، كَعَادَتِه، مِنْ بَيْتِهِ ذَاهِباً إِلَى السُّوقِ، لِيُمَارِسَ عَمَلَهُ فِي حَمْلِ أَثْقَالِ النَّاسِ، مِنْ أَمْتِعَةٍ، وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةٍ، إِلَى حَيْثُ يُرِيدُونَ وَيَرْغَبُونَ، رَاضِياً مَرْضِيّاً بِمَا يَتَقَاضَاهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ضَئِيلٍ، يَكْفِي بِالْكَادِ مَا يَسُدُّ رَمَقَهُ، وَزَوْجَتِه، وَأَطْفَالِه.

وَرَغْمَ مَشَقَّةِ عَمَلِه هَذَا، وَالْمَالِ القَلِيلِ الذي يَحْصُلُ عَلَيْهِ لِقُوتِ يَوْمِه، كَانَ دَائِمَ الحَمْدِ، وَالشُّكْرِ للهِ، الذي يَرْزُقُهُ رِزْقاً حَلاَلًا طيّباً.. مُرَدِّداً عِبَارَتَهُ الشَّهِيرَةَ: "بِالشُّكْرِ تَدُومُ النِّعَمُ"!

فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَمَا إِنْ انْتَهَى مِنْ عَمَلِه، اشْترى مَا يَحْتَاجُهُ بَيْتُهُ مِنْ مَوُنٍ وَطَعَامٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَنْزِلِه، رَأَى رَجُلاً مُسِناً، يَنَامُ بِجَانِبِ حَائِطٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَبِجِوَارِهِ حِصَانٌ أَبْيَضُ، يَبْدُو أَنَّهُ يَخُصُّهُ. فَقَالَ فِي نَفْسِه: لِمَاذَا يَنَامُ هَذَا الشَّيْخُ هَكَذَا؟ سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَأَسْأَلُهُ عَنْ حَالِه، لَرُبَّمَا يَحْتَاجُ لِلْمُسَاعَدَةِ.

اقْتَرَبَ الحَمَّالُ مِنَ الرَّجُلِ الطَّاعِنِ فِي السِّنِ، وَأَيْقَظَهُ بِلُطْفٍ، وَسَأَلَهُ:

"هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ يَا شَيْخَنَا؟ وَلِمَاذَا تَنَامُ هَكَذَا فِي هَذَا الجَوِّ الْقَارِسِ؟".

أَجَابَهُ، الْعَجُوزُ:

"أَنَا غَرِيبٌ عَنْ هَذِهِ الْبَلْدَةِ، وَلاَ أَعْرِفُ أَحَداً فِيهَا، وَجَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ مِنْ تَعَبِ السَّفَرِ".

فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْحَمَّالُ الْفَقِيرُ، أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِبَيْتِهِ، لِيَحْتَمِي مِنْ بُرُودَةِ الْجَوِّ، وَمِنَ المَطَرِ، وَيَنَامَ لَيْلَتَهُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّبَاحُ، فَيُتَابِعَ مَسِيرَتَهُ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ.

وَبِالْفِعْلِ ذَهَبَ الرَّجُلُ الغَرِيبُ مَعَ الحَمَّالِ إِلَى بَيْتِهِ، وَمَا أَنْ دَخَلَ مَنْزِلَ الحَمَّالِ، حَتّى وَجَدَهُ بَيْتاً صَغِيراً بَسِيطاً، أَثَاثُهُ مُتَهَالِكٌ، فَنَظَرَ الضَّيْفُ لِلْحَمَّالِ مُبْتَسِمًا، وَقَالَ لَهُ: "مَا أَجْمَلَ بَيْتَكَ الصَّغِيرَ! "

ابْتَسَمَ الحَمَّالُ، وَقَالَ لَهُ: "لَقَدْ ازْدَادَ جَمَالاً بِوُجُودِكَ يَا شَيْخَنَا الفَاضِلَ"!

وَمَا لَبِثَا حتى وُضِعَ الطَّعَامُ، وَمَا أَنْ تَنَاوَلاَهُ، حَتَّى أَعْطَاهُ الحَمَّالُ مِعْطَفَهُ الذِّي يَرْتَدِيهِ كَغِطَاءٍ لِيُدْفِئَهُ وَهُوَ نَائِمٌ، قَائِلًا: "عُذْراً أَيُّهَا الشَّيْخُ فَلَيْسَ لَدَيْنَا أَغْطِيَةٌ كَافِيَةٌ".

ابْتَسَمَ الضَّيْفُ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ لَهُ: " أَنْتَ رَجُلٌ طَيِّبٌ حقاً".

وَفِي الصَّبَاحِ الباكِرِ، اسْتَيْقَظَ الحَمَّالُ، وَتَلَفَّتَ يَمْنَةً وَيَسْرةً، فَلَمْ يَجِدِ الضَّيْفَ بِجِوَارِهِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ رَحَلَ، ووَجَدَ عِوَضاً عَنْ ذَلِكَ، مِعْطَفَهُ وَعَلَيْهِ وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: " فِي جَيْبِ مِعْطَفِكَ هَذَا، بَعْضُ النُّقُودِ، وَقِطَعٌ مِنَ الذَّهَبِ، أُعْطِيكَ إِيَّاهَا؛ لِأَنَّكَ أَكْرَمْتَنِي وَمَنَحْتَنِي لَيْلَةً سَالِمَةً، وَهَانِئَةً وَدَافِئَةً".

صَاحَ الحَمَّالُ فَرِحًا، وَأَخَذَ يُوقِظُ أَهْلَ بَيْتِهِ، لِيُخْبِرَهُمْ بِمَا تَرَكَهُ الضَّيْفُ لهُ مِنْ مَالٍ، وَذَهَبٍ!

لاعبُ الكرةِ

قصّة: هشام عباس
رسوم: أيمن غرايبة

كانَ الصبيُّ ماهرٌ مُهْمِلا لا يهتمُّ بدراسَتِهِ، كانَ يهتمُّ فقطْ بلعبِ كرةِ القدمِ، وكانتْ غرفتُهُ مليئةً بصورِ اللاعبينَ المشهورينَ، وبالطَّبعِ كانَ حلمُهُ أَنْ يصبحَ مثلَهُمْ.

كانَ حبُّهُ لكرةِ القدمِ لا يغضِبُ والدَيْهِ، فهُما يعرفانِ أَهمِّيَّةَ الرّياضَةِ للصِّحَّةِ، وكانَ ماهرٌ موهوبًا بالفعلِ، ولكنْ ما كانَ يُحزِنُهُما هو عدمُ اهتمامِهِ بدراسَتِهِ فكانَ بالكادِ ينجحُ، وعندما كانَ والدُهُ يقولُ لهُ: "ولماذا لا تجمعُ بينَ التفوُّقِ في الدّراسَةِ والرّياضَةِ؟" يظلُّ يجادلُ ولا يقتنعُ سوى باللعبِ؛ فهو لا يرى أَيَّةَ قيمةٍ للعلمِ، فالقيمةُ في أَيّامِنا هذه للمالِ والشُّهرةِ، للاعبي الكرةِ.

وفي يومِ المباراةِ النِّهائيَّةِ لمسابقةِ النّاشئينَ كانَ ماهرٌ يحلمُ بالفوزِ وتسجيلِ الأَهدافِ، وبدأَتِ المباراةُ، وكانَ شديدَ الحماسِ يركضُ هنا وهناكَ بكُلِّ قوَّةٍ ويراوغُ اللاعبينَ بمهارةٍ فائقةٍ، ولكنْ بعدَ دقائقَ تدخَّلَ أَحدُ لاعبي الفريقِ المنافسِ بقوَّةٍ على قدمِهِ فأُصيبَ إِصابةً بالغةً ونُقِلَ للمستشفى وهو لا يكفُّ عنِ البكاءِ والصُّراخِ.

وفي المستشفى علمَ بأَنَّ إِصابَتَهُ تحتاجُ تدخُّلا جراحيًّا دقيقًا ومكلفًا يحتاجُ بعدَهُ لفترةِ تأْهيلٍ طويلةٍ حتّى يُمْكِنَهُ العودةُ للّعبِ، ساعتَها أَحَسَّ بالصَّدْمَةِ وبكى طويلا؛ فقدْ كانَ ناشئًا هاويًا في نادٍ صغيرٍ لا يستطيعُ تحمُّلَ تكلفَةِ العمليَّةِ، وكانَ والدُهُ متوسِّطَ الحالِ ولا يُمكنُهُ تحمُّلُها أَيضًا، فتملَّكَ اليأْسُ منْ ماهرٍ؛ فهو لا يتخيَّلُ نفسَهُ سوى لاعبِ كرةِ قدمٍ، وهو لا يحبُّ ولا يجيدُ شيئًا سِواها، ولكنَّ كلَّ ذلكَ صارَ معلَّقًا بأَيدي الجرَّاحينَ الذينَ يتوقَّفُ مستقبلُهُ – بعدَ اللهِ تعالى– على علمِهِمْ ومهارتِهِمْ.

ولأَوَّلِ مرَّةٍ يدركُ ماهرٌ قيمةَ العلمِ، وتذكَّرَ كلماتِ والدَيْهِ عنْ أَهمِّيَّةِ الدّراسَةِ، وشعرَ كمْ كانَ مُخطِئًا بإِهمالِ دروسِهِ. وقرَّرَ ماهرٌ أَنْ يتغيَّرَ، أَنْ يهتمَّ بمذاكرةِ دروسِهِ ويجتهدَ ويتفوَّقَ. ودخلَ والدُهُ عليهِ فوجدَهُ يُذاكِرُ بحماسٍ، فربَّتَ على كتفِهِ في حنانٍ وسعادةٍ.

ومرَّتِ الأَيامُ وماهرٌ يتأَرجَحُ بينَ الأَملِ واليأْسِ، وإِنْ كانَ اهتمامُهُ بدُرُوسِهِ لم يَفْترْ كأَنَّما كانَ يجدُ سلواهُ في إِجادةِ شيءٍ جديدٍ. وكافأَهُ اللهُ عندما قرأَ قصَّتَهُ أَحدُ الجرَّاحينَ المشهُورينَ، فقرَّرَ إِجراءَ الجراحَةِ لهُ مجانًا وفي سرِّيَّةٍ تامَّةٍ. كانتْ سعادةُ الفتى غامرةً وكذلكَ دهشَتُهُ، لمْ يهتمَّ الجرَّاحُ بالمالِ ولا بالشُّهْرَةِ، اهتمَّ فقطْ بتخفيفِ آلامِهِ ومساعدَتِهِ ليواصِلَ حياتَهُ في يُسْرٍ، هناكَ إِذًا أَشياءُ أَثمنُ بكثيرٍ منْ هتافِ الجماهيرِ، بلْ هناكَ أَشياءُ تستحقُّ هتافَ الجماهيرِ أَكثرَ منْ مهارةِ اللاعبينَ. لقدْ تفتَّحَتْ عيونُهُ على معانٍ جديدةٍ للحياةِ لمْ يكنْ يُدْرِكُها قبلا عندما كانَ كلُّ طُمُوحِهِ أَنْ يصبحَ لاعبَ كرةٍ.

مكتبة سعيدة

سيناريو ورسوم
نضال البزم

لا رجعةَ عنِ الرَّحيلِ أَيّتُها الكُتُبُ
ليُساعِدْني أَحدُكُمْ يا أَصدِقائي
يا إِلهي!! المكتبةُ فارغةٌ، لقدْ رحلتْ كُتُبي؟!
يجبُ إِعادتُهُمْ قبلَ أَنْ يبتعِدُوا
أَرجوكُمْ يا كُتُبي عُودُوا، لا تتركُوني وحيدًا
نعودُ على شُرُوطِنا:
أَنْ تَعْدِلَ بينَنا وبينَ الأَجهزةِ؛ فلسْنَا أَقلَّ ذكاءً منها
أَنْ لا تُهْمِلَنا
وأَنْ تُطالِعَنا دَومًا
معنا تكسبُ عِلْمًا وثقافةً يا سعيدُ، ومعَ تلكَ الأَلعابِ الإِلكترونيَّةِ تتعلَّمُ العنفَ والقَسْوَةَ وتزدادُ عَصَبِيَّةً

من الأدب العالمي

الفلاّحُ الطيّب

ترجمة: د. سعيد الخواجة
رسوم: بيان زريقات

ذاتَ مرَّةٍ كانَ هنالكَ رجلٌ لطيفٌ يسافرُ بواسطةِ القطارِ. وشعرَ بالعطشِ فنزلَ منَ المحطَّةِ بحثًا عنِ الماءِ. وسرعانَ ما وصلَ إلى صنبورِ مياهٍ فشربَ، لكنّ القطارَ صَفَرَ وارتحلَ. ركضَ الرَّجُلُ ولكنَّهُ لمْ يستطعِ اللَّحاقَ بالقطارِ. حلَّ الظلامُ فقرَّرَ قضاءَ الليلةِ في محطّةِ القطارِ. وفي صباحِ اليومِ التالي، استفسَرَ عنِ القطارِ التالي. فعلِمَ أَنَّ القطارَ التالي سوفَ يحضُرُ يومَ غدٍ.

ولذلكَ قرَّرَ العُثُورَ على مكانٍ كي يمكثَ فيهِ ذلكَ النَّهارَ. سارَ مسافَةً بحثًا عنْ غرفةٍ، ولكنَّهُ لمْ يجدْ ما يصبو إليه. وبدأَ الظلامُ يحلُّ دونَ أَنْ يتمكَّنَ منَ العثورِ على غرفةٍ يقيمُ ليلتَهُ فيها.

وأَخيرًا وصلَ إلى كوخٍ صغيرٍ. طلبَ منْ صاحبِ الكوخِ أَنْ يستضيفَهُ في منزلِهِ ليومٍ واحدٍ. وسرعانَ ما وافقَ صاحبُ الكوخِ على ذلكَ. وفي ذلكَ اليومِ قامَ صاحبُ الكُوخِ بخدمَتِهِ وقدَّمَ لهُ الطعامَ. ولكنَّهُ لمْ يطلبْ منهُ أَيَّ مقابلٍ.

وفي السَّاعةِ السَّابعةِ مساءً، سمعَ الرَّجُلُ اللطيفُ طَرْقًا على البابِ. فتحَ القُروِيُّ البابَ. وشاهدَ رجُلا يرتدي ملابسَ تدلُّ على الثَّراءِ يدخلُ الكوخَ ويطلبُ منْ صاحبِهِ تسديدَ ما عليهِ منْ دَيْنٍ. فعلمَ الرَّجُلُ اللطيفُ أَنَّ القرويَّ يحتاجُ إلى المالِ. وفي صباحِ اليومِ التّالي وضعَ كيسًا منَ النُّقُودِ في أَحدِ الجَواريرِ وغادرَ الكُوخَ.

وعندما علمَ القرويُ بذلكَ، لفتتْ نظرَهُ ورقةٌ موجَّهَةٌ إليهِ وقدْ كَتَبَ عليها: لقدْ ساعَدْتَني دونَ أَيِّ مقابلٍ. ويومَ أَمسِ سمعتُ الحديثَ الذي دارَ بينَكَ وبينَ الرَّجُلِ الغريبِ، فعلِمْتُ أَنَّكَ بحاجَةٍ إلى النُّقُودِ. وهذا ما تحتاجُ إليهِ.

إعداد: إكرام العطاري

بغداد: عاصمةُ الجمهوريّةِ العراقيّةِ

– زينة: مرحبًا بكم أَصدقائي في محطَّةٍ جديدةٍ منْ محطَّاتِ فقرةِ "عواصم عربيّة"، التي يقدِّمُها لكم زينةُ ووليدٌ في مجلَّتِكُمْ وسام.

– وليد: اليومَ سنتحدَّثُ عنْ عاصمةِ جمهوريَّةِ العراقِ؛ بغداد.

– زينة: وبغدادُ مدينةٌ عريقةٌ تقعُ على ضفَّتَيْ نهرِ دجلةَ، ويعودُ تاريخُ نشأَتِهَا إِلى العصرِ العبَّاسيّ، حيثُ أَمر الخليفةُ المنصورُ ببناءِ عاصمةٍ تليقُ بالدَّولةِ الإِسلاميَّةِ؛ فاختارَ للعاصمةِ موقعًا مهمًّا تتوافرُ فيهِ المياهُ مكانَ قريةٍ كانتْ تسمَّى بغدادَ وأَقامَ المدينةَ عليها.

– وليد: حظيتْ تلكَ العاصمةُ بالعديدِ منَ الأَسماءِ؛ فقدْ سمَّاها المنصورُ مدينةَ السَّلامِ، وأُطلِقَ عليها اسمُ مدينةِ المنصور، ومدينةِ الخلفاءِ، والمدينةِ المدوَّرةِ نظرًا لشكلِ بنائِها الدّائريّ، لكنَّ اسمَ بغدادَ ظلَّ راسخًا إِلى يومِنا هذا.

– زينة: إِنَّ مُناخَ بغدادَ مناخٌ صَحْراويٌّ، فهو جافٌّ وحارٌّ صيفًا، لكنّها تعدُّ منطقةً زراعيَّةً تعتمدُ على زراعةِ الكثيرِ منَ الأَصنافِ.

– وليد: وتُعَدُّ العاصمةُ العراقيَّةُ بغدادُ مركزًا اقتصاديًّا مُهِمًّا؛ ففيها العديدُ منَ المصانعِ والورشِ الإنتاجيَّةِ والأَسواقِ التِّجاريَّةِ المركزيَّةِ. ولها أَهمّيَّةٌ اقتصاديّةٌ عالميَّةٌ نظرًا لموقِعِها الذي جعلَها حلقةَ وصْلٍ بينَ العديدِ منَ الدُّولِ.

– زينة: وفي بغدادَ حياةٌ سياحيَّةٌ تجسَّدَتْ بالمتاحفِ التي تعرضُ الآثارَ المختلفةَ منْ عصورِ ما قبلَ التاريخِ إلى القرنِ السَّابعِ عشرَ الميلاديّ؛ كالمتحفِ العراقيّ، ومتحفِ القصرِ العبّاسيّ، ومتحفِ التاريخِ الطبيعيِّ، ومتحفِ الأَزياءِ، ومتحفِ الطفلِ. وفيها شواهدُ على الحضارةِ الإسلاميَّةِ مثلُ بقايا سورِ بغدادَ، ودارِ الخلافةِ، والمدرسَةِ المستنصريَّةِ، والمدرسةِ السُّلجوقيَّةِ، ومقرِّ المعتصمِ ومسجِدِهِ الشَّهيرِ.

– وليد: واشْتُهِرتْ بغدادُ بمنحُوتاتٍ نُصِبَتْ في شوارعِها وساحاتِها للعديدِ منَ الشُّعراءِ كالمتنبّي وأَبي نُواس، والعلماءِ كالرازي، والحُكَّامِ كالخليفةِ المنصورِ.

– زينة: وفي بغدادَ مساجدُ تاريخيَّةٌ عديدةٌ، مثلُ: جامعِ المنصورِ، وجامع الرُّصَافةِ، ومسجدُ الإمامِ موسى الكاظم.

– وليد: وبغدادُ عاصمةُ علمٍ ومعرفةٍ؛ ففيها جامعةُ بغدادَ، والجامعةُ المُسْتَنْصِريَّةُ، وجامعةُ النَّهرينِ، والجامعةُ العراقيَّةُ، وجامعةُ التكنولوجيا. وتحتوي هذه العاصمةُ على العديدِ منَ المكتباتِ التي تزوِّدُ رُوَّادَها منَ الكبارِ والصِّغارِ بشتّى العلومِ والمعارفِ، أَهمُّها المكتبةُ الوطنيَّةُ، ومكتبةُ الأَوقافِ، ومكتبةُ الآثارِ العامَّةِ.

– زينة: وفي بغدادَ مدينةٌ طبّيّةٌ للاستشفاءِ والعلاجِ تسمَّى مدينةَ الطِّبِّ.

– زينة ووليد: إلى هنا نكونُ قدْ وَصَلْنا لنهايةِ لقاءِ اليومِ، نرجُو أَنْ تكونوا قدِ استفدْتُمْ منْ هذه المعلوماتِ، نلقاكُمْ معَ عاصمةٍ جديدةٍ في لقاءٍ قريبٍ في العددِ القادمِ.

إلى اللقاءِ..

العِمْلاقُ والأَطفالُ

قصّة: حسام بدار
رسوم: بيداء محمد

عملاقُ هذهِ الحكايةِ كانَ ثريًّا للغايةِ، ويمتلكُ منزلًا كبيرًا بهِ حديقةٌ واسعةٌ مزروعةٌ بمختلفِ أَنواعِ الأَشجارِ المثمرةِ والزُّهورِ الجميلةِ والطيورِ المغرّدةِ. لكنَّهُ - ويا للأَسفِ - كانَ شديدَ الأَنانيّةِ.

ذهبَ هذا العملاقُ في زيارةٍ طويلةٍ لصديقٍ لهُ في بلْدةٍ أُخرى. وأَثناءَ غيبَتِه، اعتادَ الأَطفالُ الذين يقطنونَ قريبًا منْ منزلِهِ أَنْ يَدْخُلوا إِلى حديقتِهِ بعدَ عودتِهِمْ منَ المدرسَةِ ليلعبُوا أَلعابًا لطيفةً لا تُؤذي الأَشجارَ أَو الزُّهورَ، ثمَّ ينصرفونَ بعدَ ذلكَ إِلى بيوتِهِمْ وهُم في أَقصى درجاتِ السَّعادةِ.

وفي أَحدِ الأَيَّامِ عادَ العملاقُ الأَنانيّ إِلى منزلِهِ، ففُوجِئَ بالأَطفالِ يلعبونَ في حديقَتِهِ، فاستشاطَ غَضبًا وطردَهُمْ بقَسْوةٍ، ثمَّ بنى سُورًا حولَ منزلِهِ ليمنعَ الأَطفالَ منْ دُخُولِ حديقَتِهِ.

انتهى الشِّتاءُ وجاءَ الرَّبيعُ، وأَينعتِ الأَزهارُ، وغرّدَتِ الطيورُ في كلّ مكانٍ باستثناءِ مكانٍ واحدٍ فقطْ، أَلا وهُوَ حديقةُ العملاقِ الأَنانيّ التي ظلَّتْ مكسوّةً بالثلجِ الباردِ.

أَدركَ العِمْلاقُ خطأَهُ، وقرّرَ أَنْ يهدِمَ السُّورَ الذي أَقامَهُ، وطلبَ منَ الأَطفالِ أَنْ يَعُودوا ليلعبُوا في حديقتِهِ. واستجابَ الأَطفالُ لدعوَتِهِ شاكرينَ وفَرِحينَ. وعندَها - ويا لَلْعَجَبِ - بدأَ الثلجُ بالذَّوبانِ، وأَينعتِ الأَشجارُ، وتفتّحتِ الأَزهارُ.

نظرَ العملاقُ منْ نافذَتِهِ فرحًا، ثمَّ قالَ: "ما أَجملَ حديقتي!! لكنّ أَجملَ ما فيها هُمُ الأَطفالُ."

في مَولدِهِ تزهُو الدّنيا

شعر: د. عاطف العيايدة
رسوم: بيداء محمد

قدْ أَرسلَهُ اللهُ إِلينا ... محبوبًا سيظلّ لدَينا
في مولدهِ تزهو الدّنيا ... وترفرفُ رايتنا العليا
ونُفاخِرُ برسولِ اللّهِ ... وبسنّتِهِ نحنُ نباهِيْ
فأَبو القاسمِ هادي الأُمّهْ ... مَنْ عنها قدْ نزعَ الغُمّهْ
جاءَ نذيرًا جاءَ بشيرًا ... وصَدوقًا مذْ كانَ صغيرًا
مولودٌ في أَطهرِ بقعَه ... وبأَجملِ ذكرٍ أَو سُمْعهْ
مذكورٌ في خيرِ كتابِ ... وهو لنا خيرُ الأَحبابِ

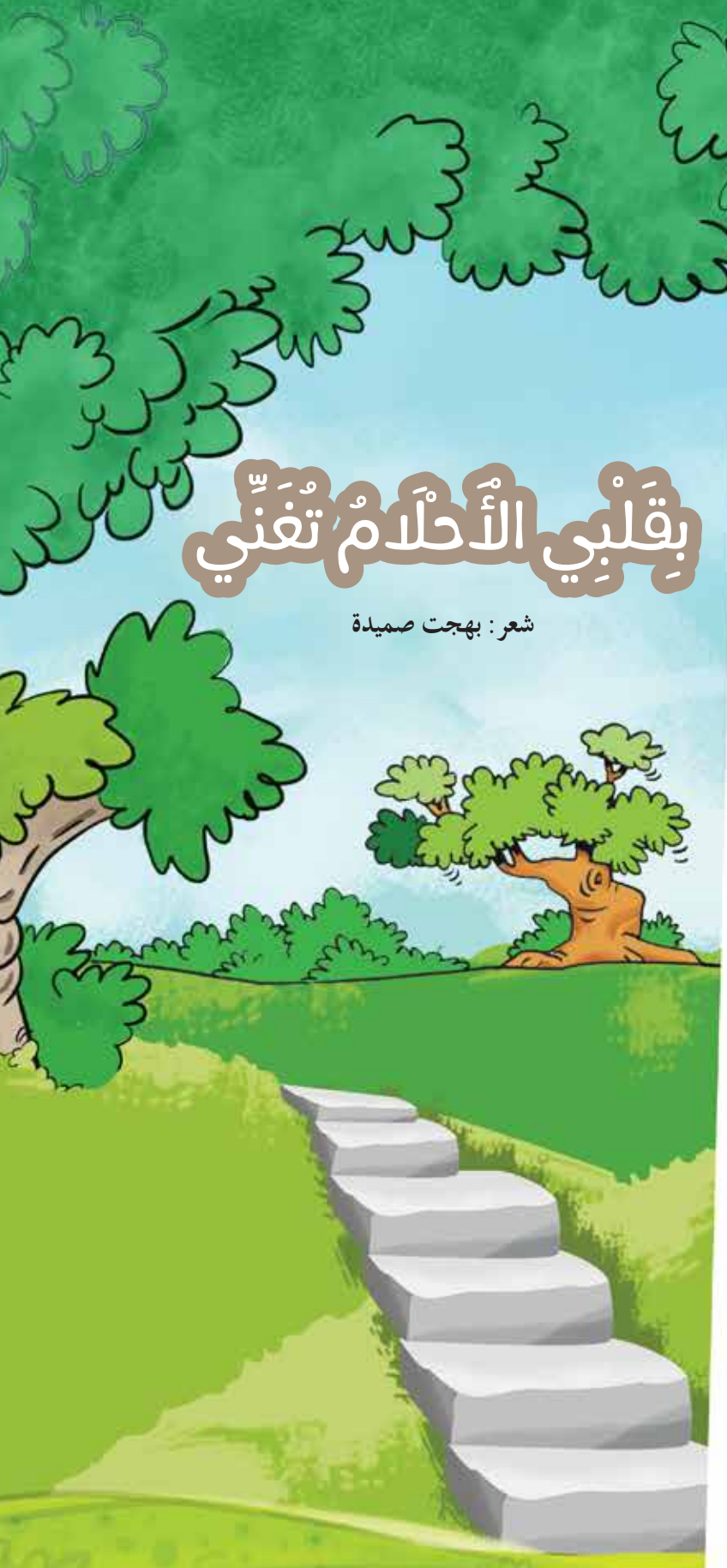

بِقَلْبِي الأَحْلَامُ تُغَنِّي

شعر: بهجت صميدة

أَسْعَى للمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
وَبِقَلْبِي الأَحْلَامُ تُغَنِّي.
أَفْتَحُ عَقْلِي..
أَفْتَحُ قَلْبِي..
لَسْتُ أُسِيءُ بِأَحَدٍ ظَنِّي.
أُسْتَاذِي مِصْبَاحُ الْعِلْمِ،
لَيْسَ يُدَارِي شَيْئًا عَنِّي.
زُمَلَائِي فِي فَصْلِي
إِخْوَةُ قَلْبِي
لا أُغْضِبُهُمْ أَبَدًا مِنِّي.

***

فِي حِصَصِ الأَنْشِطَةِ
تَرَانِي أُخْرِجُ كُلَّ هِوَايَاتِي
أَرْسُمُ أَحْلَامِي..
وَأُلَوِّنُ..
وَأُمَارِسُ كُلَّ رِيَاضَاتِي..
أَعْزِفُ أَنْغَامًا..
وَأُغَنِّي..
وَبِقِصَصِي أَجْمَعُ كُلَّ حِكَايَاتِي.

**

أَعْلَمُ أَنِّي مَا زِلْتُ صَغِيْرا
لَكِنِّي أَحْمِلُ فِي قَلْبِي وَطَنِي
لِيَظَلَّ بِإِذْنِ اللهِ كَبِيرا
يَنْشُرُ فِي الظُّلُمَاتِ النُّورا
يَمْلَأُ كُلَّ الكَوْنِ عَبِيرا.